

المجلس 2 شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج تيسير العلم

٩٢٤ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله جعل الدين يسرا بلا حرج والصلة والسلام على محمد المبعوث السمحـة دون دون عوج على آله وصحبه ومن على سبيلهم درجا اما بعد فهذا هو المجلس الثالث من برنامج تيسير - [00:00:00](#)

للعلم هو الكتاب المقرـوء فيه بقية ما سبق من كتاب ثلاثة الأصول قد انتهى بنا القول الى قول المصنـف رحـمه الله الاصل الثاني معرفـة دين الاسلام بالادلة. نعم. الحمد لله رب العالمـين وصـلـى الله وسلـم وبارك عـلـى عـبـدـه ورسـولـه نـبـيـنـا مـحـمـدـ وآلـه - [00:00:30](#)

وصحـبه اجمعـينـ اللـهـمـ اغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيخـنـاـ وـلـلـحـاضـرـينـ وـلـجـمـيعـ الـمـسـلـمـيـنـ قالـ شـيخـ الـاسـلـامـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوهـابـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ كتابـهـ ثـلـاثـ اـصـلـاتـ الـثـانـيـ مـعـرـفـةـ دـيـنـ الـاسـلـامـ بـالـادـلـةـ وـهـوـ الـاسـتـسـلـامـ لـلـهـ بـالـتـوـحـيدـ وـالـانـقـيـادـ لـهـ بـالـطـاعـةـ - [00:00:50](#)

البراءـةـ وـالـخـلوـصـ مـنـ الشـرـكـ وـاهـلـهـ وـهـوـ ثـلـاثـ مـرـاتـبـ الـاسـلـامـ وـالـايـمانـ وـالـاحـسـانـ وـكـلـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ هـنـاـ بـيـانـ الـاـصـلـ الثـانـيـ وـهـوـ مـعـرـفـةـ دـيـنـ الـاسـلـامـ بـالـادـلـةـ وـالـدـيـنـ يـطـلـقـ فـيـ الشـرـعـ عـلـىـ مـعـنـيـيـنـ اـثـنـيـنـ - [00:01:10](#)

اـحـدـهـمـاـ عـامـ وـهـوـ مـاـ اـنـزـلـهـ اللـهـ عـلـىـ الـاـنـبـيـاءـ لـتـحـقـيقـ عـبـادـتـهـ وـالـآـخـرـ خـاصـ وـهـوـ التـوـحـيدـ وـالـاسـلـامـ الشـرـعـيـ لـهـ اـطـلـاقـاـنـ اـحـدـهـمـاـ عـامـ وـهـوـ الـاسـتـسـلـامـ لـلـهـ بـالـتـوـحـيدـ وـالـانـقـيـادـ لـهـ بـالـطـاعـةـ وـالـبرـاءـةـ مـنـ الشـرـكـ وـاهـلـهـ - [00:01:30](#)

وـالـآـخـرـ خـاصـ وـلـهـ مـعـنـيـاـنـ اـيـضاـ الـاـولـ الـدـيـنـ الـذـيـ بـعـثـ بـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ وـالـاسـلـامـ هـنـاـ الـدـيـنـ الـذـيـ بـعـثـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ بـالـاسـلـامـ هـنـاـ الـدـيـنـ الـذـيـ بـعـثـ بـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ عـلـىـ الـمـشـاهـدـةـ اوـ الـمـراـقبـةـ - [00:02:09](#)

وـحـقـيقـتـهـ اـسـتـسـلـامـ الـبـاطـنـ وـالـظـاهـرـ لـلـهـ تـعـبـدـ بـالـشـرـعـ الـمـنـزـلـ اوـ بـالـشـرـعـ الـذـيـ بـعـثـ بـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ. الشـرـعـ الـذـيـ بـعـثـ بـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ هـنـاـ الـدـيـنـ الـذـيـ بـعـثـ بـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ لـهـ ثـلـاثـ مـرـاتـبـ. كـمـ ذـكـرـ المـصـنـفـ - [00:02:41](#)

الـاـولـىـ مـرـتـبـةـ الـاـعـمـالـ الـظـاهـرـةـ وـتـسـمـىـ الـاسـلـامـ وـالـثـانـيـةـ مـرـتـبـةـ الـاعـقـادـ الـبـاطـنـةـ وـتـسـمـىـ اـيـشـ؟ـ الـايـمانـ وـالـثـالـثـةـ مـرـتـبـةـ اـتـقـانـهـمـاـ وـحـقـيقـتـهاـ الـجـوـالـ الـلـيـ مـعـ الجـوـالـ فـحـقـيقـتـهـ عـبـادـةـ اللـهـ عـلـىـ مقـامـ الـمـشـاهـدـةـ اوـ الـمـراـقبـةـ وـتـسـمـىـ الـاحـسـانـ - [00:03:37](#)

وـالـوـاجـبـ مـنـ هـذـهـ الـمـرـاتـبـ يـرـجـعـ إـلـىـ تـلـاثـ اـصـلـاتـ اوـ الـدـيـانـةـ انـ تـعـرـفـ الـوـاجـبـ عـلـيـكـ فـيـ اـيمـانـكـ وـاسـلـامـكـ وـاحـسـانـكـ فـالـاـصـلـ الـاـولـ الـاعـقـادـ وـالـوـاجـبـ فـيـهـ مـعـرـفـةـ مـعـرـفـةـ كـوـنـهـ مـطـابـقـاـ لـلـحـقـ فـيـ نـفـسـهـ - [00:04:33](#)

وـجـمـاعـهـ اـصـولـ الـاـيمـانـ الـسـتـةـ وـتـأـتـيـ الـثـانـيـ الفـعـلـ وـالـوـاجـبـ مـنـهـ وـالـوـاجـبـ فـيـهـ مـعـرـفـةـ موـافـقـةـ حـركـاتـ العـبـدـ الـاخـتـيـارـيـةـ ظـاهـرـاـ وـبـاطـنـاـ مـعـرـفـةـ موـافـقـةـ حـركـاتـ العـبـدـ الـاخـتـيـارـيـةـ ظـاهـرـاـ وـبـاطـنـاـ اـحـدـهـمـاـ فـعـلـهـ مـعـ رـبـهـ وـجـمـاعـهـ عـلـمـ شـرـائـعـ الـاسـلـامـ الـلـازـمـةـ لـهـ كـالـطـهـارـةـ وـالـصـلـاـةـ صـيـامـ وـالـزـكـاـةـ وـالـحـجـ وـتـوـابـعـهـ وـشـرـوطـهـ وـمـبـطـلـاتـهـ.ـ وـالـآـخـرـ فـعـلـهـ مـعـ الـخـلـقـ وـجـمـاعـهـ عـلـمـ اـحـکـامـ الـمـعاـشـةـ وـالـمـعـاـمـلـةـ مـعـ الـخـلـقـ كـافـةـ - [00:06:02](#)

الـاـصـلـ الـثـالـثـ التـرـكـ وـالـوـاجـبـ فـيـهـ مـعـرـفـةـ موـافـقـةـ الـكـفـ وـالـسـكـونـ مـعـرـفـةـ موـافـقـةـ الـكـفـ وـالـسـكـونـ لـمـرـضـةـ اللـهـ وـجـمـاعـهـ عـلـمـ الـمـحرـمـاتـ الـخـمـسـ الـتـيـ اـتـقـنـتـ عـلـيـهـ اـدـيـانـ الـاـنـبـيـاءـ الـتـيـ اـتـقـنـتـ عـلـيـهـ دـيـنـ الـاـنـبـيـاءـ وـهـيـ الـفـوـاحـشـ - [00:06:39](#)

وـالـاـسـمـ وـالـبـغـيـ وـالـشـرـكـ وـالـقـولـ عـلـىـ اللـهـ عـلـىـ اللـهـ وـمـاـ يـرـجـعـ إـلـىـ هـذـهـ الـاـصـلـاتـ اـعـقـادـاـ

وفعلا وتركا لا يمكن ضبطه لاختلاف في اسباب العلم الواجب. كما ذكره ابن القيم في مفتاح دار السعادة. وهذه المسألة مسألة جليلة -

00:07:16

وهي من اهم ما ينبغي التنويه به عند شرح ثلاثة الاصول. في ان تعرف الواجب عليك في كل شيء مما ذكر منها وسيأتي نظائرها هذا وهذه المسألة مع جلالتها لم يتحققها كما ينبغي سوى ابن القيم في كتاب مفتاح دار السعادة -

00:07:49
وبسطناها على الوجه المناسب في التقريرات على شرح ثلاثة الاصول وادلتها العلامة ابن باز في برنامج اليوم الواحد. نعم وكل مرتبة لها اركان فأركان الإسلام خمسة والدليل من السنة حديث ابن عمر رضي الله عنهم -

00:08:09
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت كل مرتبة من مراتب الدين الثلاث لها اركان -

00:08:29
فاركان الاسلام خمسة هي المذكورة في حديث ابن عمر المتفق عليه واورده المصنف. واركان الايمان ستة وهي ان تؤمن بالله ولملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث واليوم الاخر والقدر خيره وشره وستأتي بكلام -

00:08:49
المصنف واركان الاحسان اثنان احدهما ان تعبد الله والثاني ان يكون ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة نعم احسن الله اليك. والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقوله تعالى ومن يتبع غير الاسلام ديننا فلن -

00:09:13
بلى منه وهو في الآخرة من الخاسرين. ودين الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو ملائكة واولو العلم قائمًا بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. ومعناها لا معبود بحق -

00:09:47
الله لا اله نافيا جميع ما يعبد من دون الله. الا الله مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له كما انه لا شريك له في ملوكه. وتفسيرها التي الذي يوضحها قوله تعالى -

00:10:07
وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. وقوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيئا بعضا اربابا -

00:10:27
ودليل شهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى انتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنا يا اخي فالكتاب عن -

00:10:57
نعم وما عنه نهى واجر ولا يعبد الله الا بما شرع. ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى ما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيم -

00:11:24
ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون ودليل الحج قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا -

00:11:54
ان كفر فان الله غني عن العالمين. لما بين المصنف رحمة الله حقيقة دين الاسلام. ومراتب واركانه قال والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. اي الدليل على ان -

00:12:14
الدين الذي يجب اتباعه هو الاسلام قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقوله ومن يتبع غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. ثم سرد رحمة الله اركان الاسلام مقرونة بادلتها -

00:12:34

والشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي ايش اي شهادة هي الشهادة لله بالتوحيد. ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. والصلوة التي هي ركن من اركان الاسلام هي -

00:12:53

هذه مسائل ترى مهمة وتمر في ها المتون ولا يعتنى ببيانها ها ابو عبد الرحمن هي صلاة اليوم والليلة وهي الصلوات الخمس. لأن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح قال خمس صلوات في اليوم والليلة -

00:13:25

فعرف انه لو قيل بوجوب صلاة سواها فليست مندرجة في الصلاة التي هي ركن من اركان الاسلام كما لو قيل بوجوب صلاة الكسوف او العيد على قول من يقول ذلك فانه لا يكون داخلا في الصلاة التي هي ركن من اركان الاسلام. والزكاة التي هي -

00:13:43

ركن من اركان الاسلام ايش ابو احمد طب صدقة الفطر واجبة ولا سنة هذه مسائل مهمة ومع ذلك يقرأ الانسان ولا يعتني بضبط هذه

المسائل احسنت هي الزكاة المعينة في الاموال هي الزكاة المعينة المفروضة المعينة في الاموال - 00:14:03
والصوم الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صوم رمضان. والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج العلماء لبيت الله الحرام لكن حج الفرض يعني حج الفرض في العمر مرة واحدة. لابد هذا لأن الفضل قد يكون ندره يصير فرضاً لكن الذي هو دين الاسلام هو حج الفرض في - 00:14:40

العمر مرة واحدة. وقول المصنف رحمة الله في معنى شهادة ان محمدا رسول الله قال والا عبد الله الا بما شرع. الضمير المستتر في الفعل شرع عائد الى الاسم الاحسن الله. لا الى الرسول - 00:15:11

صلى الله عليه وسلم فتقدير الكلام وان لا يعبد الله الا بما شرعه من؟ الله لا النبي صلى الله عليه وسلم. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم ليس له حق الشرع. وإنما الشرع حق خاص بالله عز وجل. لا - 00:15:31

النبي صلى الله عليه وسلم ولا لغيره. ولذلك لا يقال قال الشارع على ارادة غير الله عز وجل. ولو كان الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يقال المشرع كما لا يطلق المجلس التشريعي لأن هذا مشاحة - 00:15:51

لله عز وجل في حق متحممض له وهو الشرع. والدليل على هذا ان تتبع القرآن والسنة دل على انه لم يأتي فعل الشريعة مضافاً الا الى الله سبحانه وتعالى. فلما طرد هذا في خطاب الشرع علم - 00:16:11

ان الطرد لنكتة اقتضت ذلك. وهو تحقيق ان الشرع انما يكون وضعه لله عز وجل فلا يكون لاحد سواه وقول المصنف رحمة الله تعالى ودليل الصلاة والزكوة وتفسير التوحيد مفرد اهتماماً بمقام التوحيد. والان الاستدلال في سياق اركان الاسلام. ومعنى عزيز عليه ما عنتم - 00:16:31

اي يعز عليهم يشق علينا فالعننت هو المشقة ومعنى قوله تعالى وذلك دين القيمة اي الدين المستقيم. نعم سلام عليكم. المرتبة الثانية للإيمان وهو بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماتة الاذى - 00:17:01

عن الطريق والحياء شعبة من الائمان واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم اخر وبالقدر خيره وشره كله من الله. والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب. ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب - 00:17:29

النبيين ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. الائمان في الشرع له معنيان عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وحقيقة التصديق الجازم باطننا وظاهراً بالله - 00:17:59

تعبدنا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطلة وهذا المعنى هو المقصود اذا قرئ الاسلام والائمان والاحسان والائمان بضع وستون شعبة - 00:18:35

اعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الائمان. كما ثبت ذلك في الصحيحين واختلف لفظ الصحيحين في عد شعب الائمان فوق عدها عند البخاري بضع وستون عند مسلم بضع - 00:19:10

سبعون والمحفوظ هو الاول. اي لفظ البخاري. وشعب الائمان هي خصاله واجزاء الجامعة ومنها قوله كقول لا الله الا الله وعملي كاماتة الاذى عن الطريق وقلبي كالحياء وقد جمعت في الحديث المذكور. فان الحديث المذكور جمع انواع شعب الائمان - 00:19:30

والآيات المذكورة في كتاب المصنف دالتان على اركان الائمان الستة ولم يأتي الائمان بالقدر في القرآن قط مقررنا بالاركان الخمسة بل جاء مفرداً وكأن النكتة في ذلك هو ان اول دخل على امة الاسلامية في اركان الائمان من جهة باب القدر. فكانت فتنة القدر - 00:20:06

اول الفتن التي وقعت فيما يتعلق بحقيقة الائمان والسياق القرآني جمعاً وافراداً له اسرار. ومن جملة الاسرار المتعلقة بهذا المثل ما ذكرته انفاً. ورأس ما ينبغي تعلمه فيما يتعلق بأركان الإيمان الستة معرفة القدر الواجب - 00:20:38

المجزئ من الائمان بكل ركن. مما هو واجب على كل عبد ابتداء لا يسعه جهله وهذه المسألة مع جلالتها قل من ينبه اليها. فهناك قدر

من الايمان بالله يجب ان تعلمـه - 00:21:02

يصحـح ايمانك بالله وقل مثل هذا في الايمان بالملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والقدر ونحن نأتي على ذكرها بما يناسب المـحل.
فالقدر المجزـي الواجب من الايمان بالله هو الايمان به - 00:21:21

ربـا موجودـا معبودـا له الاسمـاء الحسـنى والصفـات العـلـى مـتنـزـها عن العـيـوب والنـقـائـص والـقدـر المـجزـي من الايمـان بالـملـائـكة هو الايمـان
بـاـنـهـمـ عـبـادـ مـكـرمـونـ من خـلـقـ اللهـ وـاـنـ مـنـهـمـ من يـنـزـلـ بـالـوـحـيـ عـلـىـ الـأـنـبـيـاءـ بـامـرـ اللهـ - 00:21:46

والـقدـر المـجزـي من الايمـان بالـكتـبـ اـسـمـكـ خـالـدـ يـاـ اـخـيـ خـالـدـ سـمعـتـ كـلـامـ من الصـبـحـ اـنـتـ فـجـرـ حـضـرـةـ الـدـرـسـ اـيـهـ لاـ تـحـضـرـ مـعـكـ ثـانـيـ
مـرـةـ لـاـ تـحـظـرـوـنـ لـكـ وـتـوـنـ مـجـرـدـ هـذـهـ مـتـوـنـ اوـ نـسـخـةـ اـخـرـيـ وـالـقـدـرـ المـجزـيـ منـ الاـيـمـانـ - 00:22:34

فـيـ الـكـتـبـ هوـ الاـيـمـانـ بـاـنـ اللهـ اـنـزـلـ عـلـىـ مـنـ شـاءـ مـنـ الرـسـلـ كـتـبـاـ هيـ كـلـامـهـ عـزـ وـجـلـ لـيـحـكـمـواـ بـيـنـ النـاسـ فـيـماـ اـخـتـلـفـواـ فـيـهـ وـكـلـهـ
مـنـسـوخـةـ بـالـقـرـآنـ وـالـقـدـرـ المـجزـيـ منـ الاـيـمـانـ بـالـرـسـلـ - 00:23:08

اـلـايـمـانـ بـاـنـ اللهـ اـرـسـلـ اـلـىـ النـاسـ رـسـلاـ مـنـهـمـ لـيـأـمـرـوـهـ بـعـبـادـةـ اللهـ وـاـنـ خـاتـمـهـ هـوـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـقـدـرـ المـجزـيـ منـ
اـلـايـمـانـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ هـوـ الاـيـمـانـ بـالـبـعـثـ فـيـ يـوـمـ عـظـيـمـ - 00:23:30

هـوـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـمـجـازـاـتـ الـخـلـقـ فـمـنـ اـحـسـنـ لـهـ الـحـسـنـىـ وـمـنـ اـسـاءـ فـلـهـ مـاـ عـمـلـ وـالـقـدـرـ المـجزـيـ منـ الاـيـمـانـ بـالـقـدـرـ هـوـ الاـيـمـانـ بـاـنـ اللهـ قـدـرـ
كـلـ شـيـءـ مـنـ خـيـرـ وـشـرـ اـلـاـ - 00:24:12

وـلـاـ يـكـونـ شـيـءـ إـلـاـ بـمـشـيـئـتـهـ وـخـلـقـهـ فـهـذـهـ جـمـلـةـ هـيـ عـمـودـ الـاـقـدـارـ الـوـاجـبـةـ الـمـجـزـئـةـ منـ الاـيـمـانـ لـكـلـ رـكـنـ مـنـ هـذـهـ الـاـرـكـانـ اـبـتـدـاءـ.ـ وـمـاـ زـادـ
عـنـهـ فـاـمـاـ اـنـ يـكـونـ وـاجـبـاـ بـاعـتـبـارـ اـصـوـلـ الدـلـلـ اـلـىـ الـعـبـدـ اوـ يـكـونـ - 00:24:56

مـسـتـحـجاـ بـغـيرـ وـاجـبـ.ـ فـمـثـلاـ لـوـ سـئـلـ عـامـيـ عـنـ الـمـلـائـكـةـ فـقـالـ لـيـسـ هـنـاكـ شـيـءـ يـسـمـىـ مـلـائـكـةـ فـهـذـاـ كـافـرـ لـاـنـهـ لـمـ يـأـتـيـ بـالـقـدـرـ الـوـاجـبـ الـذـيـ
يـصـحـ دـيـنـهـ وـعـلـيـهـ النـاقـضـ الـعاـشـرـ مـنـ نـوـاقـضـ الـاسـلـامـ الـاعـرـاضـ عـنـ دـيـنـ اللهـ لـاـ يـتـعـلـمـهـ وـلـاـ يـعـمـلـ بـهـ.ـ فـاـنـهـ فـرـطـ فـيـ اـصـلـ الـدـيـنـ الـذـيـ
يـصـحـ - 00:25:29

دـيـنـهـ إـلـاـ بـهـ.ـ وـاـنـ قـيـلـ لـهـ تـعـرـفـ الـمـلـائـكـةـ فـقـالـ نـعـمـ خـلـقـ مـنـ خـلـقـ اللهـ فـسـئـلـ اـجـبـرـيـلـ مـنـهـمـ فـقـالـ لـاـ اـدـرـيـ فـذـكـرـ لـهـ الدـلـلـ مـنـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ اوـ
غـيـرـهـاـ اوـ مـنـ اـحـادـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ - 00:26:05

ذـكـرـ جـبـرـيـلـ فـيـصـيـرـ الـاـيـمـانـ بـجـبـرـيـلـ وـاجـبـاـ عـلـيـهـ بـعـدـ بـلـوغـ الدـلـلـ وـاـذاـ سـئـلـ بـعـدـ ذـلـكـ هـلـ الـمـلـائـكـةـ يـمـوتـونـ اوـ لـاـ يـمـوتـونـ وـمـنـ اـخـرـهـمـ
مـوـتـىـ؟ـ فـقـالـ لـاـ اـعـلـمـ.ـ وـذـكـرـ لـهـ خـلـافـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـقـالـ هـذـاـ لـاـ اـدـرـيـ عـنـهـ.ـ فـهـذـهـ - 00:26:32

مـسـأـلـةـ لـيـسـتـ وـاجـبـةـ عـلـىـ الـعـامـ.ـ وـقـلـ مـثـلـ هـذـاـ فـيـ كـلـ بـابـ اـلـاـيـمـانـ السـتـةـ الـمـذـكـورـةـ.ـ وـهـذـهـ مـسـأـلـةـ مـسـأـلـةـ عـظـيـمـةـ يـنـبـغـيـ اـنـ
يـحـفـظـهـ طـالـبـ الـعـلـمـ وـاـنـ يـفـهـمـهـ حـتـىـ اـذـ بـيـنـ الـاـيـمـانـ لـلـنـاسـ بـيـبـيـنـ الـقـدـرـ الـذـيـ يـصـحـ بـهـ اـيـمـانـهـ اـبـتـدـاءـ - 00:26:59

وـاـمـاـ مـاـ بـعـدـ ذـلـكـ فـيـعـلـقـ بـالـدـلـلـ.ـ وـتـجـدـ مـنـ النـاسـ مـنـ يـشـتـغـلـ بـبـيـانـ ماـ فـوـقـ الـقـدـرـ الـذـيـ يـصـحـ بـهـ الـاـيـمـانـ وـيـغـفـلـ عـلـىـ الـقـدـرـ الـوـاجـبـ
فـاـنـتـمـ اـلـاـنـ تـسـمـعـونـ مـسـأـلـةـ الـاـرـجـاعـ فـيـ الـاـيـمـانـ.ـ وـلـوـ اـنـكـ صـفـتـ اـكـثـرـ الـمـتـكـلـمـينـ فـيـهـمـ فـيـهـاـ وـسـأـلـتـهـمـ عـنـ الـاـقـدـارـ الـوـاجـبـ - 00:27:19
فـيـ الـاـيـمـانـ لـاـحتـارـوـنـ لـاـنـ كـانـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ اـوـلـ مـرـةـ يـسـمـعـونـهـاـ مـعـ اـنـهـ مـنـ الـاـصـوـلـ الـتـيـ يـنـبـغـيـ فـهـمـهـاـ فـيـ بـابـ الـاـيـمـانـ.ـ نـعـمـ.ـ اـحـسـنـ اللهـ
إـلـيـكـ.ـ الـمـرـتـبـ الـثـالـثـةـ الـاـحـسـانـ رـكـنـ وـاحـدـ وـهـوـ اـنـ تـبـعـدـ اللهـ وـحـدـهـ كـانـ تـرـاهـ.ـ فـاـنـ لـمـ تـكـنـ - 00:27:39

فـاـنـهـ يـرـاـكـ وـالـدـلـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـمـنـ يـسـلـمـ وـجـهـهـ اـلـىـ اللهـ وـهـوـ مـحـسـنـ فـقـدـ اـسـتـمـسـكـ بـالـعـرـوـةـ الـوـثـقـىـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـمـنـ يـتـوـكـلـ
عـلـىـ اللهـ فـهـوـ حـسـبـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـتـوـكـلـ عـلـىـ الـعـزـيزـ الـرـحـيمـ الـذـيـ يـرـاـكـ حـيـنـ تـقـومـ وـتـقـلـبـكـ فـيـ السـاجـدـيـنـ اـنـهـ هـوـ السـمـيـعـ الـعـلـيمـ -
00:27:59

وـقـوـلـهـ وـمـاـ تـكـونـ فـيـ شـأـنـ وـمـاـ تـنـتـلـوـنـ مـنـ قـرـآنـ وـمـاـ وـلـاـ تـعـمـلـوـنـ مـنـ عـمـلـ كـنـاـ عـلـيـكـمـ شـهـوـدـاـ اـذـ تـفـيـضـوـنـ فـيـهـ.ـ ذـكـرـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ
تـعـالـىـ هـذـهـ مـرـتـبـةـ الـثـالـثـةـ مـنـ مـرـاتـبـ الـدـيـنـ وـهـيـ الـاـحـسـانـ - 00:28:29

الـاـحـسـانـ لـهـ مـعـنـيـانـ شـرـعـاـ.ـ الـاـولـ اـيـصالـ النـفـعـ وـمـحـلـهـ الـمـخـلـوقـ دـوـنـ الـخـالـقـ وـالـثـانـيـ الـتـقـانـ هـوـ اـجـادـةـ الشـيـءـ.ـ وـمـحـلـهـ الـخـالـقـ وـالـمـخـلـوقـ
وـالـمـرـادـ بـهـ هـذـهـ فـيـ كـلـامـ الـمـصـنـفـ الـاـحـسـانـ مـعـ الـخـالـقـ وـالـمـرـادـ بـهـ فـيـ كـلـامـ الـمـصـنـفـ الـاـحـسـانـ مـعـ الـخـالـقـ وـلـهـ اـطـلـاقـاـنـ.ـ الـاـولـ عـامـ -

وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وحقيقة اتقان الباطن والظاهر لله تعبدا بالشرع المنزلي على محمد صلى الله عليه وسلم في مقام المشاهدة او المراقبة. والثاني خاص وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال - 00:29:31
الظاهرة وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاحسان بالاسلام والايمان والقدر المجزي من الاحسان مع الخالق في حكمه القديري هو التجمل للصبر على القدر الى تسخط ولا جزع والقدر المجزي من الاحسان مع الخالق في حكمه القديري هو التجمل بالصبر على القدر بلا تسخط ولا جزع - 00:30:03

وفي حكمه الشرعي بفعل المأمورات وترك المحظورات. وهو ترك المحرمات وقول المصنف رحمة الله تعالى الاحسان ركن واحد اي شيء واحد كما نص عليه ابن قاسم في حاشية ثلاثة الوصول - 00:30:45
وهو متعين لتوجيه كلام المصنف. اذ حقيقة الركن لا تصدق عليه قد ذكرنا فيما سبق ركنا الاحسان والادلة على مراتب الاحسان مرتبة الاحسان التي اوردها المصنف بمدح المتصل فيه به في الآيتين الاوليين. في قوله وهو محسن وفي قوله والذين هم محسنون. ومصرحة - 00:31:09

بمقام المراقبة في الآيتين الاخيرتين الذي يراك حين تقوم والا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه ومعنى تفيضون فيه شرعتم تعملون فيه ودخلتم به اما قوله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسبي - 00:31:39
فوجه الدلالة فيها هو ذكر التوكل المشتمل على تفويض الامر الى الله وانما يفوض الامر الى الله من عبده مشاهدا او مراقبا فانه ان لم يكن عابدا لله على مقام المشاهدة او المراقبة لم يكن مفوضا امره الى الله سبحانه وتعالى وهذه هي حقيقة الاحسان. نعم - 00:32:05

والدليل من السنة حديث جبرائيل عليه السلام المشهور عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد - 00:32:41
فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن اسلام فقال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج - 00:33:01
البيت ان استطعت اليه سبيلا. فقال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال اخبرني عن الاحسان. قال ان تؤمن الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وبالقدر خيره وشره. قال صدق. قال اخبرني عن الاحسان. قال - 00:33:21
ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدق. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها لاعلم من السائل قال اخبرني عن اماراتها قال ان تلد اامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة - 00:33:41

يتطاولون في البيان. قال فمضى فلبثنا مليا. فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قل ان الله ورسوله اعلم قال هذا جبريل اناكم يعلمكم امر دينكم هذا حديث عظيم - 00:34:01

قرز في المسند الصحيح لمسلم من حديث عمر رضي الله عنه قد ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم مراتب الدين الاسلام والايام والاحسان. ثم سماهن صلى الله عليه وسلم دينا. لقوله في اخره - 00:34:21
امر دينكم. ففيه بيان مراتب الاسلام. وهن الثلاث المذكورات. فقوله اماراتها بفتح اوله جمع اماراة وهي العلامة وقوله رعاء بكسر اوله جمع راع وقوله فلبثنا مليا اي زمانا طويلا وصح - 00:34:41

كما سيأتي معنا في اربع النووية صح انه لبثوا انهم لبثوا ثلاثا. نعم الاصل الثالث مع معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد ابن عبدالله ابن عبد المطلب ابن هاشم - 00:35:21

هاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام من العمر ثلاث وستون سنة منها اربعة. النبي في الشرع يطلق على - 00:35:43
المعنيين اثنين احدهما عام وهو رجل انسى حر اوحي اليه وبعث الى قوم وهو رجل انسى حر اوحي اليه وبعث الى قوم فيندرج

فيه الرسول والآخر خاص وهو رجل انسى حر - 00:36:00

اوحى اليه وبعث الى قوم موافقين. رجل انسى حر اوحى اليه وبعث الى قوم موافقين وقد سبق ان عرفت ان الاصل الاول وهو معرفة الرب منه قدر واجب يرجع الى ثلاثة اصول هي الاعتقاد والفعل والترك - 00:36:35

وان دين ان معرفة الرب سبحانه وتعالى منها قد الواجب يرجع الى اربعة اصول. وان معرفة الدين منها قدر واجب يرجع في الاسلام الى ثلاثة اصول وفي الايمان الى اقدار في كل - 00:37:00

ركن من الاركان ثم عرفت ان الاحسان منه قدر واجب مجزئ. وكذلك معرفة النبي صلى الله عليه وسلم منها قدر عين على كل احد لا يصح دينه الا به. والواجب في معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم على الاعييان - 00:37:20

امور الاول معرفة اسمه محمد دون جر نسبه. معرفة اسمه محمد دون جر نسبه فالواجب على كل احد من المسلمين معرفة ان الذي ارسل اليها اسمه محمد. وقد ذكر المصنف هنا نسبه مسلسلا بالاباء - 00:37:40

الى جده الى جد ابيه هاشم ثم اقتصر على معاقله فقال وهاشم من قريش وقريش من العرب ووقع له وفي رسالة الاصول الثالثة زيادة بيان فقال وقريش من كانة وكتانة من ولد اسماعيل - 00:38:08

ورسالة الاصول الثالثة غير رسالة ثلاثة الاصول وادلتها فالمشهورة التي بابديكم هي رسالة ثلاثة الاصول وادلتها. اما الاصول الثالثة فهي رسالة مختصرة او جزء من هذه فيها معانيها موجودة في مجموعة التوحيد طبعت قدیما وفيها الفاظ زائدة يسيرة والغالب عليها الاختصار. والاصول انها وضعت للعامة - 00:38:31

والثاني معرفة انه عبد الله ورسوله فلم يكن ملكا من ملائكة السماء ولا ملكا من ملوك الارض. بل كان بشرا اختاره الله واصطفاه وفضله بالرسالة الثالث معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق. معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق - 00:38:57

الرابع معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو كتاب الله معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو دين هو كتاب الله. فهذه الامور الاربعة لابد - 00:39:25

فيها لا بد منها في معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم وجوبا على كل احد من المسلمين. نعم. وله من العمر ثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. نبي باقرأ وارسل بالمدثر - 00:39:44

وبلده مكة قوله رحمة الله نبي باقرأ وارسل بالمدثر اي ثبتت له النبوة بانزال سورة العلق عليه واولها اقرأ لانه لما ابتدأ صلى الله عليه وسلم بها كان ذلك ايدانا بابتداء وحي البعث - 00:40:04

ووحي بعث منه وحي نبوة ومنه وحي رسالة. فلما انزل عليه اقرأ ثبت له في البعث في اقل مراتبه. وهو النبوة. ثم لما نزل عليه انزلت عليه سورة المدثر صار بعثه صلى الله عليه وسلم بعث ارسال - 00:40:30

فانه ارسل صلى الله عليه وسلم الى قوم مخالفين. فارتقي من رتبة النبوة الى رتبة رسالة وهذا معنى كلام المصنف نبي باقرأ واوصل بالمدثر. نعم. احسن الله اليك. بعثه الله بالنذارة عن - 00:40:55

الشرك ويدعوا الى التوحيد والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكب وثيابك فطهر احرف الرزق فاهجر ولا تمن تستكتر ولربك فاصبر ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدنو الى التوحيد ربك فكب اي عظمه بالتوحيد وثيابك فطهر اي - 00:41:15

طهر اعمالك عن الشرك والرجز فاهجر والرجز الاصنام وهجرها تركها واهلها والبراءة منها واهلها وعداوتها واهلها وفراقها واهلها.

المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران الاول النذارة عن الشرك - 00:41:42

ولفظ النذار مشتمل على التحذير والترهيب والثاني الدعوة الى التوحيد ولفظ الدعوة مشتمل على والطلب والترغيب والدليل قوله تعالى قم فانذر ربك فكب. فقوله قم فانذر دال على الاول وقوله وربك فكب دال على الثاني - 00:42:11

والنذارة هي بالكسر كالبشرارة والعامية تفتحها وهو لحن وهذا واقع في كثير من النسخ المطبوعة. يجعلون النون عليها فتحة وانما هي للكسر. وتحفظها بمقابلها البشرارة فالنذارة كالبشرارة. وفسر المصنف رحمة الله تعالى قوله وثيابك فطهر بقوله اي طهر اعمالك عن الشرك - 00:42:49

وعليه اكثرا السلف كما حکاہ ابن جریر الطبری. والایة تعم الاعمال واللباس والسياق اولی لیش ان المراد ایش الاعمال تمر معانا في درس الصباح. السياق يدل على ان الاولی هو تفسیره بالاعمال. وذکر رحمة الله تعالى اصول - [00:43:19](#)

اجري الاصنام وهي تعم ما يتخد من الالهة من دون الله فهجر المعبودات من دون الله من الاصنام وغيرها يقوم على اربعة اصول [00:43:45](#) الاول تركها وترك اهلها والثانی ایش فراقها -

وفراق اهلها وهذا قدر زائد عن الترك لان المفارق مباعد والثالث البراءة منها ومن اهلها والرابع عداوتها وعداؤها اهلها وفيه زيادة على سابقه لاظهار العداوة لان المتبرأ قد يعادي وقد لا يعادي - [00:44:15](#)

نعم السلام عليکم. اخذنا اخذ على هذا عشر سنین يدعوا الى التوحید. وبعد العشر عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلی في مکة ثلث سنین وبعدها امر بالهجرة الى المدينة. قوله رحمة الله عرج به الى السماء. اي صعد به - [00:45:03](#)

ورفع اليها وكان معراجه بعد الاسراء به الى بيت المقدس نعم والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرک الى بلد الاسلام وهي باقیة الى ان تقوم الساعة والدليل قوله تعالى - [00:45:24](#)

مستضعفین في الارض قالوا الم تکن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها جاءت مصیرا الا المستضعفین من الرجال والنساء واللدان. لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبیلا فأولئک عسى الله ان يعفو عنهم - [00:45:54](#)

الذین امنوا ان ارضی واسعة فایای فاعبدون. قال البغوي رحمة الله تعالى سبب نزول هذه الآية المسلمين الذين بمکة لم يهاجروا. ناداهم الله باسم الایمان. والدليل على الهجرة من السنة قوله صلی الله عليه - [00:46:24](#)

وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة. ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. الهجرة شرعا ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه وهي ثلاثة انواع احدها ترك المعاصي والسيئات - [00:46:44](#)

والثانی مفارقة الدار والتحول عنها الى غيرها والثالث مجانية من يؤمر بهجره من المبتدةة والفساق فالاول هجرة عمل السوء والثانی هجرة ایش داره والثالث هجرة اصحاب السوء يعني هجرة الفاعل للسوء - [00:47:18](#)

والهجرة من بلد الشرک الى بلد الاسلام فريضة على هذه الامة في حق من كان قادرًا عليها غير متمكن من اظهار دینه فھی عليه واجبة اذا اجتمع الشرط. واولهما عدم القدرة على اظهار الدين - [00:48:08](#)

والثانی القدرة على الخروج من بلد الكفر ومن لا يكون قادرًا فانه يعذر لعجزه ومن كان متمكنا من اظهار دینه فالهجرة في حقه مستحبة من كان متمكن من اظهار دینه في هجرة في حقه مستحبة. واضح - [00:48:26](#)

لكن ما يعني اظهار الدين كيف يعني الحین واحد في امريكا کيفي يصير اظهار دیني ها ابو احمد القدرة على الاتيان الشرائع الظاهرة ظاهرتان ها محمد ایش اطمئنان مثل العبادة الظاهرة - [00:48:55](#)

ها ها عیسی طیب واحد يقول لك انا اذن واصلي وهنی دعوة للدين ومن احسن قولنا من يدعو الى الله؟ قال بعض المفسرين الاذان بالاذان اظهار الدين هو اعلان شعائره وابطال دین المشرکین - [00:49:34](#)

اکثر الناس الان بس عندهم الاول بسبب العولمة. الفكرة الان كل الناس طلبة العلم في هذا في اذهانهم. اعلام الدين اظهار الدين هو اعلام من شعائره هذا هو القسم الاول. والقسم الثانی ابطال دین المشرکین - [00:50:05](#)

فالذی یسكت عن دینهم فضلًا عن من یقبل الديانات الاخری الفاسدة هذا لا یكون قادرًا على اظهار دینه لكن الذی یصرح عن دینهم وانه باطل ویقيم هذا یكون قد اظهر دینه. نص على هذا جماعة من اهل العلم انه اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن محمد بن ابراهيم وعبد الرحمن - [00:50:22](#)

في اخرين. والحديث الذي ذکره المصنف رحمة الله وهو ابو داود وغيره وهو حديث حسن. وفيه شاهد قوله وهي باقیة الى ان تقوم الساعة. لان انقطاع الهجرة علق بانقطاع التوبة. ولا تنقطع التوبة الا بطلع الشمس من - [00:50:42](#)

مغربها اذا قامت الساعة. نعم. احسن الله اليك. فلما فلما استقر بالمدينة امر فيها ببقية شرائع الاسلام مثل الزکاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنکر وغير ذلك من شرائع الاسلام. اخذ على - [00:51:02](#)

هذا عشر سنين وبعدها توفي صلوات الله وسلامه عليه ودينه باق ولا شراء الا حذرها عنه. والخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذرها عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه. بعد التوحيد من جملة ما يحبه الله ويرضاه. والشرك من جملة ما - 00:51:22

يكرهه الله ويأباه وإنما خص بالذكر تنبئها إلى عظم شأنهما في الخير والشر. فاعظم الخير توحيد الله واعظم الشرك الشرك بالله فقول المصنف والخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه هذا من رد العام على الخاص. لأن جميع ما يحب الله ويرضاه - 00:51:52

من جملته التوحيد وقل مثل هذا فيما بعده. لكن افاد ذكر التوحيد والشرك تعظيمها لشأنهما في الخير والشر. نعم احسن الله إليك. نعم الله الى الناس كافة وافتراض طاعته على جميع الثقلين الجن والانس. والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس - 00:52:15

اني رسول الله اليكم جميعا. واكمم الله له الدين. والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. قوله بعثه الله الى الناس كافة. اي من الجن والانس - 00:52:35

لان الناس يشمل هؤلاء وهوأخوذ من النوص الذي هو الحركة والاضطراب قد بينه المصنف بقوله وافتراض طاعته على جميع الثقلين. الجن والانس. فاسم الناس يشمل الانس والجن جميع - 00:52:55

نعم احسن الله إليك. والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى - 00:53:16

قوله تعالى والله انتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا. البعث في الشرع هو قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان بعد نفحة الصور الثانية. هو قيام الخلق اذا اعيدت الارواح - 00:53:41

الى الابدان بعد نفحة الصور الثانية نعم وبعد البعث محاسبون ومجزيون باعمالهم والدليل قوله تعالى والله ما في السماوات وما في الارض ليجذب الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. ومن كذب بالبعث كفر. الحساب في الشرع - 00:54:06

هو عد اعمال العبد يوم القيمة نعم ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى واولهم نوح اخرهم محمد عليهم الصلاة والسلام. وهو خاتم النبيين لا نبي بعده. والدليل قوله تعالى - 00:54:37

ابي احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. والدليل على ان نوحا اول الرسل قوله تعالى انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده. دلالة الآية على ما ذكره المصنف - 00:55:28

من اولية نوح في الرسالة هو ان ابتداء الایحاء كان اذا نوح لتقديمه على غيره اذ قال الله كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده. فقدم على غيره من النبيين لتقدير انه مقدم في الایحاء اليه - 00:55:48

والايحاء الذي قدم فيه نوح هو ايحاء الرسالة. اما ايحاء النبوة فقد تقدمه فيه ادم عليه الصلاة والسلام بلا خلاف. فيكون الدليل مطابقا على هذا للوجه الذي ذكرناه. وان المقصود هنا - 00:56:08

او الارسال اما ايحاء البعث بالنبوة فقد تقدمه فيه ادم عليه الصلاة والسلام. واظهر من هذه الاية دلالة على المقصود حديث انس ابن مالك الطويل في الشفاعة وفيه ان ادم عليه الصلاة والسلام قال ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله الى - 00:56:28

الارض نعم وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليهما الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وينهائهم عن الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وافتراض الله على - 00:56:48

جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى ومعنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حجه من معبد او متبع او مطاع والطاغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله ومن عبد وهو راض ومن ادعى شيئا من - 00:57:11

علم الغيب ومن دعا الى الناس ومن دعا الناس الى عبادة نفسه. ومن حكم بغير ما انزل الله والدليل قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة - 00:57:31

لا انفصام لها والله سمى علیم الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله والله اعلم وصلی الله على محمد وآلہ وصحبه وسلم دعوة

الأنبياء والرسل تجتمع في عصرين عظيمين. أحدهما الامر بعبادة الله وحده - [00:57:51](#)
المتضمنة للنهي عن الشرك وهذا مذكور في قوله ان اعبدوا الله والآخر النهي عن عبادة الطاغوت المتضمن للامر بالكفر به وهذا مذكور
في قوله واجتنبوا الطاغوت واحسن ما قيل في حج الطاغوت ما نقله المصنف عن ابن القيم في اعلام الموقعين - [00:58:24](#)
وقد وصفه بكونه احسن ما قيل العلامة عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد وجماع انواع الطواغيت ثلاثة كما ذكره الشيخ سليمان
ابن سحمان رحمه الله تعالى فاولها طاغوت عبادة وثانيها طاغوت اتباع وثالثها طاغوت - [00:58:55](#)
طاعة والغيب الذي يعد مدعيه طاغوتا هو الغيب المطلق الذي لا يعلمه الا الله اما الغيب النسبي الذي يعلمه احد من الخلق دون اخر
فليس هذا مقصودا في كلام المصنف اذا قال ومن ادعى - [00:59:21](#)
 شيئا من علم الغيب اي الغيب المطلق. ومعنى الانفصال لها اي لا انقطاع لها وذروة سنانه بكسر الدال وضمها اي اعلاه وارفعه وذكر
بعض المتأخرین ايضا فتح اوله فصارت الكلمة مثلثة فيقال ذرورة وذرورة والمراد بها اعلى السير - [00:59:43](#)
وبهذا ينتهي التقرير على كتاب ثلاثة اصول وادلتها. بعد العشاء ان شاء الله تعالى شروط او كان واجباته. الواسطية معكم طيب خير
ان شاء الله. المقصود انه بعد الصلاة وكان واجباتها ونشوف عاد الواسطية - [01:00:15](#)